

خلال اجتماع لمجلس شورى الحركة في القاهرة

«حماس» تعيد انتخاب مشعل بالتزكية... و«السلطة» ترفض اتهامها بالإذعان



خالد مشعل

عواصم - «وكالات»: كشف قيادي في حركة حماس الفلسطينية أن الحركة قررت إعادة انتخاب خالد مشعل رئيسا للمكتب السياسي بالتزكية.

وأعيد انتخاب مشعل لفترة جديدة خلال اجتماع لمجلس الشورى التابع لحماس عقد في القاهرة أمس الأول.

وقال القيادي في الحركة الذي رفض الكشف عن هويته أن متطلبات المرحلة المقبلة تتطلب استمرار مشعل في منصبه.

وأضاف بان مشعل سيتولى رئاسة المكتب السياسي للأربع سنوات المقبلة.

وكان وقد كبير من قادة حماس وصل إلى القاهرة لإجراء محادثات مع القيادة المصرية بهدف دفع المصالحة مع حركة فتح التي ينتهي إليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأفادت تقارير رسمية مصرية بأن رئيس الحكومة الفلسطينية، مثقال في قطاع غزة إسماعيل هنية التقي بمدير المخابرات المصرية رافق شحاتة يوم الأحد لمناقشة المصالحة الفلسطينية واتفاق الهدنة بين الحركة وإسرائيل.

وكان الرئيس المصري محمد مرسي توسط في اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل العام الماضي.

وتتناول المحادثات بين

المسؤولين المصريين وقادة الحركة العلاقات بين مصر وحماس، خاصة في ظل الانتقادات التي وجهت للحركة من قبل البعض في مصر بأنها تآوي مسلحين ينشطون في شبه جزيرة سيناء المصرية.

وعلى صعيد غير بعيد أكدت الرئاسة الفلسطينية ضرورة الالتزام بوحدة التمثيل الفلسطيني في أي مؤتمر.

ورفضت ما ذكرته حركة حماس عن إذعان الرئاسة لضغوط أميركية وإسرائيلية كي لا تشارك في قمة عربية مصغرة دعت إليها قطر لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

في هذه الأثناء قال رئيس وفد حركة فتح إلى الحوار الوطني عزام الأحمد أمس الأول إنه لا توجد ترضيات لعقد لقاءات بين حركته وحركة حماس.

وشاсти هذه التصريحات بعد أخرى سبقها لتمر حماد مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعتبرتها حماس إجحاضا للمبادرة القطرية. وأشار الأحمد في تصريح للاداعة الفلسطينية الرسمية إلى عدم وجود لقاءات بين فتح وحماس في الوقت الحاضر لأنه لا مبرر لحديثها.

وأضاف أن زيارة وفد حماس

دعا دولة الجنوب للالتزام بالاتفاقيات وترسيخ العلاقات

السودان: البشير يغازل معارضيه بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين

الخرطوم - «وكالات»: أعلن البشير عمر حسن احمد البشير رئيس الجمهورية عن إطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وقال خلال خطابه أمام الهيئة التشريعية القومية في دورة انعقادها السابعة اس «نؤكد أننا ستمضي في الاتصالات مع القوى السياسية والاجتماعية كافة، دون عزل أو استثناء لأحد، بما في ذلك المجموعات التي تحمل السلاح». وزاد «وقد كللنا مناخ الحريات وثامن جربة التعبير للأفراد والجماعات. وتأكيدا لذلك فإننا نعلن قرارنا بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين. ونجدد التزامنا بنهضة المناخ لكافة القوى السياسية التي ادعواها إلى إعلان استعدادها للحوار الجاد والتفاهم حول الآليات التي تنظم ذلك الحوار».

ووجه شكره للقوى التي سارعت نحو الحوار الذي قال فيه «يزيده حوارا للجميع، فالسودان وطن يسع الجميع، بتفاتهة وتووع وتاريخه ومستقبله». إلى ذلك أكد البشير ضرورة التزام دولتي السودان وجنوب السودان بما تم الاتفاق عليه حتى تتحقق علاقات طبيعية يستفيد منها الشعبان في البلدين. وتنتلق العلاقات إلى آفاق أرحب. وقال «وقد قل

سعيانا راسخا بإمعية الحدود الأمتة، ووقف الاعتداءات التي أضرت بالعلاقة بين البلدين في الماضي». وقال البشير حول مجال الحكم والإدارة قال أجرينا إعادة الهيكلة والإصلاحات التي أعلنها منتصف العام المنصرم وللتملة في مواصلة الحوار مع حكومة دولة جنوب السودان لتنفيذ اتفاق التعاون المشترك الذي وقعناه في أدس أبابا سبتمبر 2012 والخسى ذلك إلى الصلوة التي تم التوقيع عليها في 12 مارس 2013م.

وأضاف البشير. ان هناك سعيًا جادًا يتخذ إستئناف الحوار حول متطلتي جنوب كردفان والنيل الأزرق بما يخص للوصول إلى حلول مرضية تكمل مبادئ الأمن والاستقرار كافة.

واضاف البشير انه في سبيل المحافظة على الأمن القومي السوداني فإن القوات المسلحة ستستمر في مهامها الدفاعية، وفي تطوير وتحديث قدراتها وتجهيزاتها، مستفيدة من التقدم العلمي الذي يتوفر لها عبر معاهدها واكاديمياتها وكتابتها العسكرية التي توسعت في الاستيعاب ومضاعفة أعداد الفئوس بين القوات.

واشار البشير الى انشاء عدد من الفواعد الجوية والمهايط في مختلف الاتجاهات الاستراتيجية بإشعاء السودان، كما حافظ جهاز الأمن والخبرات الوطني على حماية الغفور وتوفير المعلومات وتحليلها ونجح في كشف ومتابعة المخططات التي هدفت الى تقيؤس الأمن والسلام الاجتماعي، الى ذلك أكد البشير التزام السودان باتتجاه سياسة خارجية معتدلة مع مدافعة الضغوط ومحاولات التدخل في شؤوننا الداخلية.

وقال البشير: أبرز ما حققناه في هذا الصدد النجاح في تجاوز مساعي تدويل القضايا العالقة مع جنوب السودان باستخدام عصا العقوبات الدولية، حيث تمكنا من إبقاء الملف في الإطار الإفريقي وتكفنا الجهود لتعزيز الفهم الإفريقي لمواقفنا، وتقوية العلاقات مع الدول الإفريقية كافة، خاصة دول جوارنا المباشر.

وأضاف: لقد أثمرت جهودنا في مواصلة الحوار مع الدول الأوروبية

لللقاهرة التي بدأت السبب تتعلق بما أسماها «الأزمة الكبيرة». مع مصر على خلفية وضع الحركة في قطاع غزة وقضيتي المعابر وأنفاق التهريب. كما أكد عزام -وهو عضو باللجنة المركزية لحركة فتح- توقف اتصالات المصالحة حاليا، وتوقع استئنافها الأيام القادمة. وكانت حماس قد شككت على لسان نائبها الرسمي سامي أبو زهري بموقف فتح تجاه اقتراح تقدمت به قطر لعقد قمة عربية مصغرة تدفع لتنفيذ المصالحة الفلسطينية وفق جدول زمنية محددة.

وانتم أبو زهري فتح بتقديم جهود عقد المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي على جهود المصالحة الفلسطينية، مشيرا إلى حدوث ذلك في ظل حملة اعتقالات واسعة ومستمرة تشنها فتح في صفوف كوادر وعناصر حماس في الضفة.

وكانت الرئاسة الفلسطينية قد اشترطت السمت مراعاة ما أسمته «التمثيل الفلسطيني الرسمي» علاقتنا الأخوية مع الدول العربية مصغرة للمصالحة. إذ قال نمر حماد إن الدعوة إلى أي قمة عربية مصغرة يقترض بها تكريس وحدة التمثيل الفلسطيني، مؤكدا وجود مرجعية واحدة للشعب الفلسطيني، في إشارة إلى الرئيس عباس.

القاهرة - «وكالات»: شن الدكتور عبدالنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية، هجوما لاذعا على جماعة الإخوان المسلمين تصدر وسائل الاعلام المصرية، حيث دعا إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

وجه أبو الفتوح انتقادات شديدة للرئاسة والحكومة المصرية حينما دعا إلى إسقاط النظام الحالي بالوسائل الديمقراطية، مشيرا إلى أن الخلل في إدارة الدولة وصل مداه وأن الرئيس مرسي وعشيرته وحزبه غير قادرين على حكم مصر أو استكمال أهداف ومبادئ الثورة، مؤكدا على أنه إذا لم يتم ضبط الأداء الرئاسي فلا بد من الانتخابات المبكرة.

وأوضح المرشح الرئاسي السابق خلال ندوة بجامعة بني سويف، أن الانتخابات المبكرة أفضل من نزول الجيش الذي يتادي به الكثير لأن عواقبه كارثية.

وتقى أبو الفتوح الإخواني السابق نيته خوض الانتخابات الرئاسية القادمة، وأن الحزب سيدفع شباب في الأربعينات لخوضها بدلا منه.

وعلى صعيد مصري منفصل قال مسؤولون مصريون إن مطار برج العرب الدولي القريب من مدينة الإسكندرية الساحلية أغلق أمس الأول أمام الملاحة الجوية لساعات بسبب احتجاج تحول إلى أعمال عنف.

وقال مدير المطار هاني عقاب لروبرتز إن رجال أمن المطار أغلقوا مرآته. وأرفعين مطالب منها الحصول على أجور إضافية. وقال رئيس رابطة شركات الطيران المدني بالإسكندرية مجدى شحتول إن المطار أعيد فتحه بعد مفاوضات مع الحتجين لكن عقاب قال إن عددا من الموظفين في المطار حاولوا بعد ساعات من بدء

اعتبروا سياساته «تقود إلى الهاوية»

المغرب: النقابات تحرك الشارع... ضد حكومة بنكيران



جانب من مظاهرات أمس الأول

الرباط - «وكالات»: تظاهر الآلاف في شوارع العاصمة المغربية الرباط في مسيرة احتجاجية ضد البطالة وما وصفوه بارتشاع تكليف المعيشة.

وجاءت هذه المسيرة قبيل قيام الحكومة المغربية، التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي، بإعلان خطط إصلاح اقتصادية واجتماعية.

وجاب المتظاهرون المشاركون في المسيرة، التي دعت إليها النشال من كبريات النقابات في الغرب، شوارع الرباط مردين شعارات مناضة لسياسات الحكومة وما وصفوه بالفساد.

واتهم المتظاهرون رئيس الحكومة عبدالإله بنكيران بأنه يبدع البلاد إلى «وادي». وبينما قالت الشرطة المغربية إن نحو 3 آلاف شخص شاركوا في المسيرة السلمية التي توجهت إلى مقر البرلمان وسط العاصمة إلا أن تقديرات النشطاء تحدثت عن مشاركة ما بين 5 آلاف و10 آلاف شخص. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن زعيم نقابي، رفض الكشف عن اسمه، قوله إن «المسيرة كانت بمثابة نوع من التحذير

لحكومة بنكيران». وجرى المظاهرة التي أسماها منظموها «المسيرة الشعبية من أجل الحريات والحقوق كاملة»، وبدوء. ورفع المشاركون فيها لافتات وشعارات ضد الفساد «وعلاء المعيشة ومن أجل العمل» عموما ضد سياسة الحكومة.

وقال متظاهرون كان بينهم أنصار حركة 20 فبراير المطالبة بإصلاحات، إن «المغرب يشهد انتكاسة اجتماعية، وإن رئيس الوزراء عبد الإله بنكيران «يقودنا إلى الهاوية».

وبحسب وكالة الأنباء المغربية الرسمية فإن أحزاب المعارضة وجمعيات ومنظمات ناشطة في مجال حقوق الإنسان ومن الجسع المدني، انضمت إلى المظاهرة، وقال نقابيون للوكالة إن هذه المظاهرة تشكّل «نوعا من التحذير» للحكومة. ووصل حزب العدالة والتنمية بزعامة بنكيران الذي يرأس الحكومة، إلى المركز الانتخابي نهاية 2011 وبداية 2012 في خضم ما يعرف بثورات الربيع العربي.

ليبيا: حكومة زيدان تلوح بالعصا في وجه الميليشيات

واختطف المجهولون محمد علي الشنحال وهو في الخمسينات من العمر بعد مروره بنقطة تفتيش تؤدي إلى ضاحية ناجوراء في طرابلس. وقال مصدر في مكتب زيدان ان الشنحال من كبار مستشاري رئيس الوزراء.

وقال «لا أحد يعرف مكانه. تركوا سيارته ربما ظنا منهم أنه يمكن تلتبعها». وتحدث الشنحال إلى أسرته بالهاتف المحمول من سيارته قبل اختطافه. ويجري تحقيق في الحادث.

ومذ الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي في نهاية عام 2011 يسعى حكام ليبيا الجدد للسيطرة على عدد كبير من الجماعات المسلحة التي ترفض القاء السلاح. وقال مسؤولو أمن إن جماعة مسلحة خطفت لفرقة وجيزة في الأسبوع الماضي خمسة رعايا بريطانيين كانوا ضمن قافلة مساعدات من ليبيا في طريقها إلى غزة وإن إحدى أفراد المجموعة تعرضت لاعتداء جنسي خلال الواقعة.

في سياق متصل حذرت صحيفة أميركية من أن جنوب ليبيا يتنامى فيه اندعام تطبيق القانون منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي. وذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في عددها الأخير، أن من يضطعون بالأمن في المنطقة الحدودية جنوبي ليبيا، هم مسلحون من قبائل القبو. وأشار التقرير إلى أن الميليشيات القبلية تخوض معارك ضد المهربين، وتكافح المهاجرين غير الشرعيين المنوجهين إلى أوروبا والمسلحين الإسلاميين.



زيدان خلال مؤتمره الصحافي الأخير

وتعرضت وزارة العدل الأحد للاقتحام من قبل مجموعة مسلحة مجهولة سيطرت ضحايا نظرا لإخلاء المقر من جميع موظفيه قبل وصول المتحقيقين إليه.

وخلال مؤتمر صحافي عقد الأحد في طرابلس، اعتبر أن حدث يهدف إلى «إرهاب العدالة»، وأكد أن العدالة لن تقتل وأن الحكومة ستهاجم أماكن تجمع كتائب الثوار لحملها.

إلى ذلك قال مصدر حكومي ان مهاجمين مجهولين خطفوا مساء أمس الأول مستشارا لرئيس الوزراء من داخل سيارته على مشارف طرابلس.

اقتحام مسلحين مجهولين لمبنى وزارته واستيلاءهم عليها، لم يسفر عن وقوع أي ضحايا نظرا لإخلاء المقر من جميع موظفيه قبل وصول المتحقيقين إليه.

وحلى مؤتم صحافي عقد الأحد في طرابلس، اعتبر أن حدث يهدف إلى «إرهاب العدالة»، وأكد أن العدالة لن تقتل وأن الشرعية لن تنتهي.. «نحن لا نخاف من الباطل»، ودعا المتحقيقين إلى التفكير الجدي في عواقب فعلتهم، مشددا على أنهم سيغرضون للمساءلة القانونية المحلية وحتى الدولية.